

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

## سلسلة حلقات رسالة إلى رسالة إلى إعلامي

لفضيلة الشيخ : مُسعد أنور

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=38969>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأي الصالحين ، واشهد أن محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه ، سيد الأولين والآخرين ، وخاتم النبيين  
 والمرسلين ، وقائد الغر الميامين المحجلين ، اللهم صل عليه وعلى اله وأزواجه وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم  
ياحسان إلى يوم الدين أما بعد فأخوتي في الله أخواني في الله إني أحبكم في الله ، والله أسأل ان يجمعني بكم دائماً وأبداً  
على طاعته ، وفي الآخرة في دار كرامته ، مع النبيين والصدّيقين والشهداء ، والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، أحبتي  
في الله ، هذه عود حميد إلى برنامجكم رسالة ، وكنت قد بعثت بعدة رسائل إلى طوائف شتى من المجتمع ، فبعثت  
برسالة إلى أخي التاجر ، ورسالة إلى أخي الطبيب ، ورسالة إلى أخي المريض ، ورسالة إلى أخي المدرس ، ورسالة  
إلى أخي الطالب ، ورسالة إلى جاري العزيز ، ورسالة إلى قريبي الحبيب ، وبعثت كذلك برسالة إلى أخي الحرفي ،  
ورسالة إلى كل مسلم ، ورسالة إلى علماني ، ورسالة إلى أهل مصر ، ورسالة إلى ضابط شرطة ، وفي هذه الدقائق  
المعدودات المباركات أتوجه برسالة إلى قطاع عريض وضخم من أمة الإسلام ، عنوان الحلقة

### رسالة إلى إعلامي ، رسالة إلى أعلامي

أوجها إلى كل من يعمل بهذا المجال من الصحفيين ، والمذيعين ، والعاملين في مجال الإعلام عموماً ، والقائمين على  
القنوات والإذاعات ، والمواقع على الشبكة العنكبوتية ، وأصحاب المجلات والجرائد ، رسالة إلى إعلامي ، لا يخفى  
على عاقل خطورة الكلمة ، لا يخفى على عاقل خطورة الكلمة المرئية والمسموعة والمكتوبة في مجال الإعلام ،  
الإعلام أصبح قوة ضاربة ومؤثرة ، صارت هذه القوة تسقط عروش وتحرك شعوب ، الإعلام قوة ضاربة ، أصبح  
الآن يسقط عروش ويحرك شعوب ، وصار القلم والميكروفون والكلمة على الموقع تصنع ما لا تصنعه البندقية  
أحياناً ، الإعلام مجاله خطير

### والإعلام على نوعين

إعلام نظيف هادف فاضل ، يبني ويعلم ويهذب ، ويُظهر الحقائق وينقل الأخبار بشفافية ، وإعلام ساقط يغسل  
الأدمغة ويُدمر الدين ، ويهدم الخلق ، وينشر الرذيلة ، ويُضيع الجيل ، وكذلك

### الذين يعملون في الإعلان على نوعين أيضاً

فمنهم أصحاب أيدي متوضئة ، فمنهم أصحاب برامج طاهرة نظيفة ، ييمم أصحابها وجوههم شطر الآخرة ،  
ويقصدون بعملهم مصلحة الدين ومصلحة الدنيا ، وفريق آخر ممن يعملون في هذا المجال يبيعون الدين بالدنيا ،  
ويشترون العذاب بالمغفرة ، ربهم الدولار ، دينهم المصلحة ، ربهم الجنية دينهم المصلحة ، فهؤلاء تراهم في كل واد  
يهيمون وتراهم غالباً يقولون ما لا يفعلون يغيرون مواقفهم وينتقلون من مكان إلى مكان ، فهم كجلدة الوجه تحمر

وتصفر بحسب العافية والمرض ، يتلونون في كل يوم لهم حال ، يقولون كلاماً يعدمونه غداً ويقولون كلاماً يخالفونه بعد غداً ، واضن إن الثورة التي وقعت في بلدنا أسقطت وجوه كالحلة كثيرة من هذه الوجوه ، التي كانت تُطبل وتُزمر ، من أصحاب المبخارية ومساحون الجوخ الذين كانوا يمدحون بالنظام ، ويرفعونه إلى قبة الفلك ، ويقولون فيه ما قال كل الشعراء في ملوك بني أمية وبني العباس ثم لما سقط النظام نزلوا بسرعة وقفروا من السفينة وانقلب مديحهم إلى ذم وإلى سب وإلى شتم بالنظام البائس ، هم هم بنفس البرامج وفي نفس الجرائد وفي نفس المجلات ، وصدق نبينا عندما قال "آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت" رواه البخاري: أخي الإعلامي ، أيها الإعلامي اللامع ، أيها الصحفي الكبير ، أيها المذيع الخطير ، أيها الإعلام ، اعلم أن الكلمة خطيرة وانك مسئول غداً بين يدي الله عز وجل عن كل كلمة تسود بها صحيفة ، عن كل كلمة تقولها في برنامج إذاعي أو في برنامج مرئي ، عن كل كلمة تكتبها على موقع ، الكلمة خطيرة ونحن مسئولون غداً عما نقول يا عباد الله ، أولم يقل ربنا جلا جلاله "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ق : 16 سنسأل والله عن هذه اللفظت التي نُتلق بها ونكتبها "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ق : 16 أولم يقل نبينا صل الله عليه وسلم "وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز وجل لا يلقي لها بال ليضحك به غيره فتهوي به بالنار سبعين خريفاً" رواه البخاري: أولم يقل عُقبة بن عامر الجهني والحديث رواه الترميذي وهو حديث حسن صحيح ، قال سيدنا عقبة "يا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ وَلْتَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِكَ" أولم يقل لنا نبينا فيما رواه البخاري "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"

### أمسك عليك لسانك

أيها الإعلامي ، سواء كنت تطل على الناس من برنامج مرئي أو يسمعونك وتتواصل معهم من برنامج إذاعي ، أو تتواصل مع الناس بمقال في جريدة ، أو بمجلة أو بمقال على موقع ، اعلم إن الكلمة خطيرة ، فلتكتب خيراً فلتقل خيراً ، أو لتصمت ، اعلم يا عبد الله إن أكثر الناس الذين سيرمى بهم غداً بالنار السبب الأصيل في دخولهم النار هذه الألسنة هذا الكلام ولذلك في الحديث الصحيح قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه يا رسول الله أو نحن مآخذون بما تقول الستنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك أمك يا مُعَاذُ وهل يكب الناس على مناخيرهم غداً في النار إلا حصائد الستنهم ؟" اللهم نجنا من شرور الستنا يا رب اللهم نجنا من شرور ما نقول وما نكتب يا رب من هنا لا تعجب اذا سمعت إلى كلمة الفاروق عُمر رضي الله عنه كان الفاروق عُمر يقول "يا لسان قل خيراً تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم" يا إعلامي يا صحفي يا مُذيع يا صاحب البرنامج الفلاني إلري مكسر الدنيا قل خيراً تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم ، وكان الصديق رضي الله عنه يُشير إلى لسانه ويقول "لساني هذا اوردي الموارد" ابو بكر كلامه كله خير وكله نور وكله هداية وكله بر ابو بكر يقول لساني اوردي الموارد ! وكان عبداً الله بن مسعود يقول "لساني سبع إن اطلقته اكلني" فاللهم إنا نعوذ بك من شرور الستنا يارب ، أيها الإعلامي اللامع ، أيها الصحفي الكبير ، أيها المُفكر الخطير ، أيها المذيع إلري محصلش اتق الله فيما تكتب اتق الله فيما تقول ! وتنبه إلى

خطورة الكلمة ، فالخرب تقوم بكلمة والسلام يكون بكلمة والزواج بكلمة والطلاق بكلمة وندخل الإسلام بالكلمة الطيبة وقد يخرج الإنسان من الإسلام بكلمة خبيثة بكلمة الكُفر

### كُن صَادِقًا

أهمس في أذن كل إعلامي فاقول له كن صادقاً لا تكن كذاباً ، المسلم لا يكذب كُن صادقاً لا تكن كذاباً فإِنَّ الله عز وجل أمرنا بالصدق وهما عن الكذب لكم قال لنا ربنا "كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" التوبة: 119 الله أمرنا كثيراً بالصدق وهما على الكذب قال تعالى "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ \* حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ" الحج: 30:31 وروى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً" اللهم اكتبني والسماعين والمشاهدين عندك من الصديقين ، تدري ما هي مكانة الصديق ؟ الصديقة مكانها بعد النبوة وإذا أردت أن تصل إلى الصديقة فكن صادقاً وتحري الصدق ولا تكذب ابداً ، ولم يقل ربنا "فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَبِعد النبيين على طول وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" النساء: 69 رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وياكم والكذب يا صحفيين يا إعلاميين النبي يقولنا وبيقولكم "ياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً" رواه البخاري: وروى الشيخان في الصحيحين عن أبي بكر رضي الله عنه وعن جميع الصحابة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انبئكم بأكبر الكبائر ؟ عايزين تعرفوا أكبر الذنوب ؟ اعظم الجرائم ؟ قالوا بلى يا رسول الله بعدما كرر النبي ثلاثاً "ألا انبئكم بأكبر الكبائر ألا انبئكم بأكبر الكبائر ألا انبئكم بأكبر الكبائر قال أبا بكر بلى يا رسول الله قولنا علمنا قال الإشراف بالله أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، أن تسأل غير الله أن تدبح لغير الله أن تنذر لغير الله الشراكيات كثيرة وعقوق الوالدين اعظم الجرائم بعد الكفر عقوق الوالدين ،العقوق جريمته اعظم من جريمة الزنا قال وعقوق الوالدين ، قال أبو بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا فجلس" قام كده واستوى وجلس دلالة على خطورة الكلام الذي سيقوله بعده قال كان مُتَكِنًا فجلس فقال ألا وقول الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور وما زال يكررها قال أبو بكر حتى قلنا ليته سكت" يعني شفقة عليه ورحمة به صلى الله عليه وسلم ، المسلم مش كذاب أيها الإعلامي اللامع لا تتعمد الكذب على احد من أجل الشو الإعلامي علشان المقال يفرقع عشان الحلقة في البرنامج تطرق هتجيب أخبار كذبة وترمي بها بعض الأبطال الأبرار الذين جعل الله لهم قبولاً عند الناس ، عشان تطلع على أكتاف غيرك عشان تقول هاأنذا فاعرفوني ! متبقاش صحفي كذاب متبقاش إعلامي كذاب تقول الزور فإن المسلم لا يكذب إياك والكذب يا عبد الله إياك أن تكذب على أحد عشان المجلة تببع وعشان الجرنال ينتشر من فترة قامت مُذيعَة كانت مشهورة أوي وبرامجها في قمة التفاهة وعملت حلقة في إحدى القنوات الموجودة حتى الآن جابت بعض البنات وإدت كل بنت 200 جنيه وقالتلهم هنغطي على وجوهكن أثناء الكلام وقولوا بقى قعدت تلقنهم كلام محمّلش إحنا بنات ليل

وإن إحنا بنات هوا وإن إحنا بوليس الأداب بيقبض علينا وبعض الضباط يقيمون معنا تمارسات فاضحة ، كل الكلام ده كذب في كذب كله محصلش ليه كده ليه تسوقي سمعة بلدك ليه تكذبي؟ عشان أيه؟ عشان حفنة كم الف من الدولارات بيقبضوا بالدولاركم الف في آخر الشهر تكذبي على بنات بلدك ! تخترعين كلاماً لم يكن تسيئين إلى أعراض ! النتيجة إن الداخلية قاضتها وطلبتها ففرت هاربة وهي إلى الآن خارج البلاد ! أهو ده نوع من الإعلام الساقط الكذاب الذي يقول الزور ، الدكتور محمد جميل غازي الله يرحمه من مشايخنا الذين استفدنا منهم كثيراً رحمه الله قال إن صحفي قال لرئيس التحرير اللي جريدة تحت الطبع لكن يوجد في الصفحة الثالثة رُبع عمود فاضري مكتبناش فيه حاجة هنتصرف إزاي؟ قاله نتصرف إزاي؟ خالي عندك حنكة ! اكتب أنا همليك وإنت اكتب قاله اكتب أيه؟ قاله إكتب شب حريق هائل في مدينة روما وأحرق عشرين بيتاً وقتل 30 إنسانا ودمر 10 سيارات وفعل كذا وكذا وبادرت قوات من الإطفاء لإطفاء الحريق واحترق بعض قوات اطفاء الحريق وقعد ملاه قاله ها!! قاله تمام يا فندم ملينا رُبع العمود تمام ! قاله أشتغل أتعلموا بقى فجه يطبع قاله إحنا نسينا كمان في رُبع عمود في الصفحة الرابعة فاضي نعمل فيه إيه بقى كذب الخبر اللي أنا مليتهولك في الصفحة الثالثة كذبه في العمود الفاضي في الصفحة قل وقد تبينا بعد أن أنتقل فلان وفلان إلى موقع الحادث وبعد ما بعثنا مصادرنا وبعد ما فعلنا كذا وكذا وتبين لنا أن الخبر كاذب في ناس كده في صحف صفراء في مجلات صفراء في بعض الإعلاميين من الكذابين الذين يقولون الكذب ويقولون الزور ولا يتقون الله عزَّ وجلَّ فيما يقولون كم من مُذيع خرج في حلقات يكذب على العلماء ويكذب على الدعاة أخذ بعض الجمل من كلام الدعاة من كلام الدعاة والمشايخ في المساجد وفي الفضائيات وقاموا بعملية القص واللق المونتاج يقص كده جملة من هنا ومن هنا ويحطها كده شوف يقولوا إيه شوف يقولوا إيه كلامه لايفهم إلا من السياق الذي يكون فيه الكلام الذي يسبق والكلام الذي يلحق إنما عرضوا بعض كلامات وجمل قائلها علمائنا على طريقة ولا تقربوا الصلاة قص كده شوف الشيخ يقول إيه ولا تقربوا الصلاة طيب ما تكمل وأنتم سكارى على طريقة فويل للمُصلين قص إلزق شوفت يقولوا فويل للمُصلين طيب ما تكمل الجملة الذين هم عن صلاحهم ساهون ، هُنالك إعلاميون قاموا بهذا الدور القدر في القص واللق وكذبوا على الأفاضل على الأبرار على الأخيار على الأطهار على أهل العلم من مشايخنا فكم من مُذيع خرج يكذب علناً ويقول العالم الفلاني بياخذ في الشهر 400 ألف جنية تخيل هناك من كذب وقال ذلك في قنوات أرضية يقولك مشايخ الفضائيات أقل واحد وأنا أقل واحد بياخذ 400 ألف جنية في الشهر يا سلام اللهم صلى على محمد بقى أقل واحد بياخذ 400 ألف جنية في الشهر والله العظيم خرجنا سنين في أكثر من قناة بالجمان خرجت على قناة الناس قراب السنين لم أخذنا مليم على الخليجية وعلى الحكمة على معالي لم أتقاضى مليم ومكثنا هنا قرابة عام حسبة لله عزَّ وجلَّ وأخيراً أخذنا عدة مئات ونحتسبها عند الله عزَّ وجلَّ ونشكر لأخواننا في هذه القناة المباركة ونسأل الله أن يوسع عليهم وأن يوسعوا على كل العاملين والدعاة في داخل القناة وفي خارج القناة أنت عايز الشيخ يجييك بجلية مرقعة الشيخ محمد يعني لما أبني يقولي أنا عايز درس خصوصي أو عايز أتعشى أقوله يا أبني كل كتاب رياض الصالحين أمرنا عجب المهم هؤلاء الذين كذبوا على العلماء ظهر أن الواحد منهم بياخذ في السنة بالعشرة مليون جنية وبالتسعة مليون

جنية وظهر هذا جلياً كفانا كذب أيها الإعلامي كُن صادقاً لا تكن كذباً أتقي الله فيما تقول فإنك والله مسئول غداً بين يدي الله عز وجل عن كل كلمة تسطر وعن كل كلمة تقول ،

### ثبت من الأخبار

أيها الإعلامي اللامع همستي الرابعة في أذنك لك ثبت من الأخبار تثبت من الأخبار لا تنقل الشائعات أرجوك قبل أن تكتب خبر في صحيفة تثبت أنك إن الكلام ده حصل أرجوك قبل أن تقول كلمة في برنامج تثبت تبين حتى لا تندم قال الله عز وجل ويعلمنا التثبت من الأخبار "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ" الحجرات: ١٢ وقال عز وجل وعز من قائل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" الحجرات: ٦ قد تجد صحفي ينقل وخبر إيه يعني يهدم أسرة يشنع فيه على أعراض الناس ويكتب مقال كامل في الصفحة الأولى ومانشيت أو يطلع المذيع ويقول ويطلب ويعمل وبعد يومين ثلاثة يقولك إحنا آسفين تبين لنا أن هذا الخبر غير صحيح وحق الرد مكفول ويرد كده تكذيب في الخبر في آخر الصفحة في سطرين ونص يعني فضحت الراجل في كذا عدد في كذا مقالة وردت في سطرين ونص في الصفحة الأخيرة أو في الصفحة الداخلية أتقي الله يا أخي يا أخي أتقي الله يا أخي تثبت من الأخبار أتقي الله فيما تقول "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" الحجرات: ٦ وفي السنة علمنا النبي صلى الله عليه وسلم المؤدب علمنا هذا الأدب روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "كفا بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع" ليه لأن لو إحنا حدثنا بكل حاجه بنسمعها فإننا نسمع الأخبار الصادقة والأخبار الكاذبة فلو حدثنا بجميع ما نسمع نقلنا كذباً حتماً لأ لازم تدقق في اللي بتقوله متبقاش زي اللي وقعوا في حادثة الأفك "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ" النور: ١٥ كأن التلقي باللسان مش بالأذن من لسان للسان من لسان للسان بلا مرور على العقل بلا تفكر بلا تدبر بلا تثبت كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع ، وروى الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث" وروى الإمام أحمد وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "بئس مطية الرجل زعموا" يعني إيه بيقولك مدريتش ده فلان حصل كذا وكذا وكذا تقول أنت متأكد يقولك بيقلوا أهم بيقلوا زعم الناس أن فلان فعل زعم الناس أن فلان قال أنت شوفت حضرتك أنت تأكدت أنت تحققت لأ زعم الناس بئس مطية الرجل زعموا ده مش ديننا أيها الإعلامي دي مش أخلاقنا "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا" الحجرات: ٦ أخلاقنا "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ" الحجرات: ١٢ أيها الإعلامي تثبت من الأخبار لا تنقل الشائعات أتقي الله والله العظيم يا إخواني كم من شائعة كانت سبباً في خراب بيت وفي طلاق امرأة بل وفي إراقة دم بل وفي تلويث سمعة بريء أتقوا الله في أعراض الناس فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول "وإن أربى الربا إستطالة المرء في عرض أخيه المسلم" متفق عليه:

### خامساً : لا تنشروا الفاحشة

أنصح إخواني الذين يعملون في مجال الإعلام في القنوات المرئية في الإذاعات في الصحف على المواقع بقولهم أتقوا الله ولا تنشروا الفاحشة أتقوا الله ولا تنشروا الفاحشة إي والله هناك قنوات ومجلات وجراند لا هم لها إلا نشر



الفاحشة جرائد صفراء تجرد الجريدة نُصها صور لنساء شبه عاريات تماماً مش كده ؟ تلاقي كده الجرنال مرمي على الأرض كده على الرصيف ، مرمي على الرصيف مليون صور لنساء عاريه ليه ؟ علشان نجيب زباين علشان نستقطب الشباب ، علشان الجرنال يبيع ! قنوات لا هم لها إلا نشر الفاحشة هل معقول يبقى فيه قناة 24 ساعه أغاني ؟ 24 ساعه رقص وضمن وأغاني وُعري وُحُب وأهات وأشواق إيه ده ! ما هذا البلاء ! معقول قناه ليل نهار أفلام أفلام أفلام أفلام أفلام ! هي دي رسالتك ؟ هذه هي رسالتك التي تتوجه بها إلى الأمة ؟ لأ وبعض أصحاب الأموال الكبار التُخان قوي السُمان فيعمل قناتين تلاته رقص وضمن وُحُب وغرام وفي الوسط قناة دينيه ليه يا حاج ؟ مهو يعني إن الحسنات يُذهبن السيئات ! يا سلام على فخامتك يا سلام على سموك ما هذا الكلام ؟ ما هذا الكلام يا عبد الله ؟ اتقى الله في الأمة اتقى الله في أمة النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم اتقوا الله يا من تعملون في مجال الإعلام لا تنشرو الفاحشه ، هُناك مجلات وُصُحُف لا هم لها إلا قبضوا على فلانة وهي تفعل كذا ، قبضوا على فلان مشهور في شقة كذا ! لا هم لها إلا في نشر الجرائم الأخلاقية ، في نشر الفساد ويكتبلك الجريمة بالتفصيل ، فيه عيال اتعلمت السرقة من بعض الجرائد التي تُعلم كيف وقعت الحادثة وكيف صنع الجرم واحطات إيه بس هو بقي وقع علشان نسي بصماته على كذا يقوم الحرامي اللي بعد كده يستفيد من الدرس فيعرف يحوا البصمات يا إخوة يا إخوة ديننا دين الستر مش دين الفضايح يا إخوة اتقوا الله في أمة النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ، يا إخوة لا تنشروا الفاحشة الله عز وجل يقول **"إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"** النور: 19 يا عباد الله إن المؤمن يستر وينصح ، وإن المنافق يُعير ويفضح ربنا يا إخوة ستير ييحب الستر وعلمنا نبينا إن من ستر على عبد في الدنيا ستره الله في الآخرة بتفضحوا الناس ليه ؟ ويقولك أنا بعت مصادري وبعث واحد شغال عندي في الجريدة يشمشم على الأخبار يشمشم ! يشمشم إيه يا عبد الله ، هو دينك قالك كده ، دينك قالك اهتك أستار الناس ، افضح الناس ، اكشف عن معايب الناس من قال لك ذلك يا عبد الله؟ فيه جرائد والله ومجالات اللي يقرأها كده يقولك دي البلد دي كلها بُغاه كلها طُغاه كلها فجره كُلها عُراه ، من خلال الجرائد التي لا هم لها إلا نشر الصور العريانه والكلام عن فلانة قفشوها في كذا وفلان كان مع فلانة. يا إخوة اتقوا الله يا إخوه ، طيب يبقى بقول لكل إعلامي صحفي يبطل من خلال القنوات المرئية من الشاشة الفضيه زي حضرتي كده أو له برنامج إذاعي أو له موقع يكتب عليه بقوله اتقى الله ولا تنشر الفواحش على الناس فإن ديننا دين الستر ، روى أبو يعلا بإسناد حسن وأبو داوود عن أبي برزه الأسلامي رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه شوف كلام النبي شديد في الحته دي قوى "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عورات المسلمين فإن من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في عقر داره" اقول لكل اعلامي لكل صحفي لكل من يعمل في هذا المجال استر ولا تنشر فضائح الناس وتثبت مما تقول فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث رواه مُسلم **"لايستر عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة"**

### لا تنبش عن الفضائح

كذلك اوصيك حبيبي في الله ايها الاعلامي اقول لاتنبش عن فضائح الناس لا تتجسس على الناس مش المهم يكون

عندك إن السبق الصحفي وأعمل مقال يكسر الدنيا ونصور فلان مُتلبس وننشرو معايا أستر قال نبينا صلى الله عليه وسلم "اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا يعني ما تتصنتوش على الناس ده معنى ولا تحسسوا ولا تجسسوا يعني لا تتبعوا عورات الناس مبعوروش على الفضايح ولا تتنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا" في الصحيحين: أقول لكل إعلامي كُن حسن الخلق فليحن خلقك عايزك تتحلى بلخلاق الإسلام تَلدب بلدب النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم أي والله كم من مقالات نقرأها يعني لا نشتم فيها رائحة الأدب أي والله بل كم من برامج تخرج برامج مشهوره وترى المذيع يتكلم بطريقة يعني يغلب على كلامه في أحيان كثيرة عدم حُسن الخلق يعني أنا لا انسى أن مُذيعاً خرج مره يعني لما طاردت الداخليه تجار المخدرات والحشيش شح في السوق وده خرج كده قال أنا اطالب الداخليه بإطلاق ايدي تجار المخدرات الحشيش قل في البلد أنا عايز ما يمسكوش بتوع المخدرات لأن بلدنا فيها 7 مليون واحد يبشرب حشيش دول ممكن يعملوا تظاهره ويكسر الدنيا ده كلام يتقال ياناس ياناس ده كلام يتقال هل هذا كلام يقال للناس أن البلد كلها الناس كلها يعني مساطيل بل هُناك أقول بس ايه ؟ أنا مش عاوز اذكر اسماء أو اذكر كلام لبعض الناس يعني من باب أيضاً الستر الذي أنادي به

### غلب المصلحة العامة على الخاصة

كذلك همس في كُل أذن صحفي بقوله غلب المصلحة العامه على المصلحة الخاصه ليس كُل ما يعلم يُقال ممكن يبقى خبر صحيح وانت مُتيقن بس في نشره فساد خراب هتزلزل المجتمع هتعمل مآسى في البلد مش المهم إنك تبيع يا أخي غلب المصلحة العامه على المصلحة الخاصه يا أخي اتق الله في بلدك اتق الله في أمتك اتق الله في إخوانك

### إجعل لك هدفاً

كذلك أقول لكل من يعمل في هذا المجال أنا عاوز يكون لك هدف إنت فاتح قناه ليه ؟ عامل مجله ليه ؟ عامل صحيفه ليه ؟ بتكتب مقال ليه ؟ بتطلع في برنامج ليه ؟ هدفك أيه ؟ عامل قناه للتجاره هدفك رقم 1، 2، 3، 10، 20 الدرهم والدينار التجاره ؟ هذا سعيك هدفك ايه هدفك إعلاء كلمة الله هدفك ان الناس تتعلم الدين هدفك ان تتقف ان تبين الموقف الشرعي لكل نازله تتزل بالناس هذا هدفك الأول والأصيل ولا مانع أن يُلي بعدة الربح والكسب إن كان هذا هدفك فبورك لك وشكر الله لك سعيك عايز انه يكون لك يافطه كبيره كده هدفك ايه بتكتب ليه بتطلع ليه ؟

### التنافس الشريف

ثم أقول أتمنى أتمنى على القنوات حتى التي تعمل في الدين أن تنافس مع القنوات الأخرى مُنافسته شريفه وأن تتعاون كُل هذه القنوات وأن تمد أياديها إلى بعضها البعض فنحن يا ساده نتكلم في الدين ونُعلم الدين وما خرجنا إلا لهذا لسنا تجار عايزين الكل يتعاون عايزين الكل يتكاتف عايزين الكل يكمل الكل عايزين نكون على قلب رجل واحد بل من العار أن تخرج القنوات الأخرى التي ليس لها وجهه إسلاميه ، نراه تتكسب وتتعاون وتتكامل في احايين كثيره ونرى بعض القنوات التي تعمل للدين مُبعثره بل بعضها ربما يهدم في بعض وإلا لله وانا اليه راجعون يا عباد الله تعاونوا أي بر اعظم من تعليم الدين أو لم يقل ربنا "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" المائدة: 2 فلتكن المنافسه بين هذه الجريده وهذه الجريده وهذا الصحفي وهذا الصحفي وهذا البرنامج وهذا البرنامج

مُنَافِسُهُ شَرِيفُهُ مُنَافِسُهُ نَظِيفُهُ ، تَرَجُّو مَصْلِحَةَ الْبِلَادِ وَمَصْلِحَةَ الْعِبَادِ هَذِهِ كَلِمَاتٌ سَرِيعَةٌ لِأَنَّ الْوَقْتَ نَفْدٌ وَإِنْ كَانَ الْجَعْبَةُ فِيهَا الْكَثِيرُ ، لَكِنْ فِي دَقِيقَتِهِ وَاحِدَةٌ ، أَسْأَلُ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِجَمِيعِ مَا نَقُولُ وَإِنْ يَنْفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِجَمِيعِ مَا نَسْمَعُ إِنَّهُ بِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ مَوْلَانَا نَعْمُ الْمَوْلَى وَنَعْمُ النَّصِيرُ احْبِسْكُمْ فِي اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=38969>